آستان قدس

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب شرح ایساغوجی

مصنف

مؤلف

خطی

چاپی

سال چاپ یا تحریر .... عدد اوراق ۲۹

جزء کتب .... شماره خصوصی

شماره عمومی ۷۶۴۳ شماره قبض

واقف .... تاریخ وقف

طول .... عرض .... شماره صفحات ۵۸

الذي انتشر به غنيه فامره اما بعد فان الكتاب للشيخ الامام

قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله

تعالى ثراه وجعل الجنة مثواه المشهور بايساغوجي لما

كان على بعض الاخوان متعسرا وعلى بعضه متيسرا اردت

ان اكتب اوراقا بالتماس سهم لتزيل تعسره وتعمم تيسره والله

خير الموفقين والميسرين قال الشيخ الامام العلامة افضل

المتاخرين قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري

طيب الله تعالى ثراه وجعل الجنة مثواه ونحمد الله على

توفيقه

توفيقه ونسأله هداية طريقه والهام الحق بتحقيقه

ونصلي على محمد وآله الطيبين وعترته اجمعين

فهذه رسالة في المنطق اوردنا فيها ما يجب استحضاره

لمن يبتدي في شيء من العلوم مستعينا بالله انه

مفيض الخير والجود قال ايساغوجي اللفظ الدال على

تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان

كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان

فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما

بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام

اقول اعلم ان للمنطقيين اصطلاحات يجب استحضارها

للمبتدي اذا اراد ان يشرع في شيء من العلوم منها ايساغوجي

وهو لفظ يوناني يراد به الكليات الخمس اعني الجنس والفصل

والنوع والخاصة والعرض العام وهذه يتوقف معرفتها

على بيان الدلالات الثلث المطابقة والتضمن والالتزام ف

هو الفتاح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن سواه
وغيره الصادر باختياره شره وخيره والصلوة على محمد
الذي انتشر به غيه وامره اما بعد فان هذه الكتاب للشيخ الامام
قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله
تعالى ثراه وجعل الجنة مثواه المشهور بايساغوجي لما
كان على بعض الاخوان متعسرا وعلى بعضه متحيرا اردت
ان اكتب اوراقا بالتماسهم لتزيل تعسره وتعمم تيسره والله
خير الموفقين والميسرين قال الشيخ الامام العلامة افضل
المتاخرين قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري
طيب الله تعالى ثراه وجعل الجنة مثواه ونحمد الله على

توفيقه

توفيقه ونسأله هداية طريقه والهام الحق بتحقيقه
ونصلي على محمد واله الطيبين وعترته اجمعين
فهذه رسالة في المنطق اوردنا فيها ما يجب استحضاره
لمن يبتدي في شيء من العلوم مستعينا بالله انه
مفيض الخير والجود قال ايساغوجي اللفظ الدال على
تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان
كان له جزء وعلى ما يلزمه في الذهن بالالتزام كالانسان
فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما
بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام
اقول اعلم ان للمنطقيين اصطلاحات يجب استحضارها
للمبتدي اذا اراد ان يشرع في شيء من العلوم منها ايساغوجي
وهو لفظ يوناني يراد به الكليات الخمس اعني الجنس والفصل
والنوع والخاصة والعرض العام وهذه يتوقف معرفتها
على بيان الدلالات الثلث المطابقة والتضمن والالتزام ف

اليونان بفتح الياء وبالضم غلط مشهور ١٢

اقسام اللفظ والدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به
العلم بشيء اخر الاول هو الدال والثاني هو المدلول ومن
هذا عرف ان الدليل هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء
اخر وكذا عرف ان المدلول هو الذي يلزم من العلم بشيء
اخر العلم به والدلالة تنقسم الى طبيعية وعقلية ووضعية
والمراد من الدلالة ههنا الدلالة الوضعية التي تكون
بحسب وضع اللفظ الدال اما ان يدل على تمام ما وضع له
او يدل على جزئه كدلالة الانسان على الحيوان الناطق جزء
ما وضع له او يدل على ما يلازمه في الذهن فان كان الاول
فالدلالة دلالة بالمطابقة فان كان الثاني فالدلالة
دلالة بالتضمن فان كان الثالث فدلالة بالالتزام مثال
الدلالة بالمطابقة كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق
بالمطابقة لكونه تمام ما وضع الانسان له وانما سميت هذه
الدلالة بالمطابقة لان اللفظ موافق لتمام ما وضع له

وذلك

وذلك ماخوذ من طابقت النعل بالنعل اذا توافقا ومثال
ما يدل بالتضمن اذا دل على احدهما اي على الحيوان او على
الناطق وانما سميت هذه الدلالة تضمنا لانه يدل على الجزء
الذاتي الذي في ضمنه فيكون دالا على ما في ضمنه ومثال
الدلالة بالالتزام كالانسان اذا دل على قابل العلم و
صنعة الكتابة وانما سميت هذه الدلالة بالالتزام لان
اللفظ لا يدل على كل امر خارج عنه بل يدل على الخارج اللازم له
وانما قيد قوله على ما يلازمه بقوله في الذهن لان ملازمة
الخارجية لو جعلت شرطا لم تتحقق دلالة الالتزام بدونها
لامتناع تحقق المشروط بدون تحقق الشرط فالالتزام بدونها
فكذا الملزوم لان العدم كالعمى يدل على الملكة كالبصر التزاما
لان العمى عدم البصر عما من شانه ان يكون بصيرا مع ان
بينهما معاندة في الخارج قال ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي
لا يراد بالجزء منه دلالة كالانسان واما مؤلف وهو الذي

يراد بجزء معناه

هو

لا يكون كذلك وهو كقولك رامي الحجارة **اقول** لما فرغ عن بيان

الدلالات الثلث شرع في بيان تقسيم اللفظ فيقول اللفظ ينقسم

الى قسمين مفرد ومؤلف لانه اما ان لا يراد بالجزء منه اي من

اللفظ دلالة على جزء معناه كالانسان فانه لفظ لا يراد بالجزء

منه دلالة على جزء معناه او يراد ذلك كقولك رامي الحجارة

فانه لفظ يدل جزءه على جزء معناه لان الرامي يدل على ذات

له الرمي والحجارة تدل على جسم معين فان كان الاول

فهو مفرد وان كان الثاني فهو مؤلف قوله لا يراد بالجزء

منه دلالة صدقه على اربعة الاول ان لا يكون له جزء اصلا اقسام

نحو ق علما والثاني ان يكون له جزء لا معنى له نحو زيد علما

والثالث ان يكون له جزء ذو معنى لكن لا يدل عليه نحو

عبد الله علما والرابع ان يكون له جزء ذو معنى دال عليه

لكن لا يكون مرادا نحو الحيوان الناطق علما لان معناه حينئذ

لماهية الانسانية مع التشخص فالمفرد اما كلي وهو الذي لا

يمنع

يمنع نفس تصوره مفهومه من ذلك كزيدا **اقول** المفرد ينقسم

الى كلي وجزئي لانه اما ان يكون نفس تصوره مفهومه

اي من حيث انه متصور مانعا من وقوع الشركة اي من

اشتراكه بين كثيرين او لا يكون كذلك فان منع

تصور مفهومه من اشتراكه بين كثيرين فهو الجزئي كزيد

علما فانه اذا تصور مفهومه امتنع عن صدقه على

كثيرين وان لم يمنع نفس تصور مفهومه من اشتراكه بين

كثيرين فهو الكلي كالانسان فان مفهومه عند العقل

لم يمتنع عن صدقه على كثيرين وانما قيدنا الكلي والجزئي بنفس

التصور لان من الكليات ما يمنع الاشتراك بين امور

متعددة بالنظر الى الخارج كواجب الوجود فان الدليل

الخارجي قطع عن وقوع الشركة فيه لكن عند العقل لم يمنع

عن صدقه على كثيرين والا لم نفتقر الى دليل في اثبات الوحدانية

قال والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته

كالحيوان بالنسبة الى الانسان اقول الكلي ينقسم الى ذاتي وعرضي لانه اما ان يكون داخلاً في حقيقة جزئياته او لا يكون فان كان داخلاً في حقيقة جزئياته فهو ذاتي كالحيوان بالنسبة الى الانسان فانه حقيقة زيدٍ وعمرٍو وبكرٍ والحيوان داخل فيه لكونه مركباً من الحيوان والناطق وكذا بالنسبة الى الفرس وان لم يكن داخلاً في حقيقة جزئياته بل كان خارجاً عن تلك الحقيقة فهو عرضي كالضاحك بالنسبة الى الانسان فانه لم يدخل في حقيقة زيدٍ وبكرٍ وعمرٍو التي هي الانسان لما مر من انه مركب من الحيوان والناطق فقط فتعين انه خارج عنه وعلى هذا لا يكون نفس الماهية ذاتية بل يكون من العرضيات لانها تخالف الذاتي بذلك التفسير وما يخالفه فهو عرضي وقد يقال الذاتي على ما ليس بعرضي فح يكون نفس الماهية ذاتية لا يقال ان الذاتي هو المنتسب الى الذات فلا يجوز ان يكون الماهية ذاتية والا لزم انتساب

الشيء

الشيء الى نفسه وهو ممتنع لانا نقول هذه التسمية اي تسمية الماهية ذاتية ليست لغوية بل انما هي اصطلاحية فلا يرد ذلك قال والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو قولاً ذاتياً واما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معاً كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو واما غير مقول في جواب ما هو بل مقول في جواب اي شيء هو في ذاته وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلي يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته اقول هذا شروع في بيان الكليات الخمس اعلم ان الذاتي اما جنس او نوع او فصل لانه ان كان مقولاً

في جواب ماهو بحسب الشركة المحضة اي لا يكون بالخصوصية ايضا فهو جنس كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس فانه اذا سئل عن الانسان والفرس بماهما كان الحيوان جوابا عنهما وان سئل عن واحد من الانسان والفرس لم يصلح ان يقع جوابا عن كل واحد منهما لانه ليس بتمام ماهية كل واحد منهما لانك اذا افردت الانسان بالسؤال فتقول الانسان ماهو فجوابه ليس الا الحيوان الناطق لكونه تمام ماهيته وكذا اذا افردت الفرس بالسؤال فجوابه الحيوان الصاهل لكونه تمام ماهيته ويرسم الجنس بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ماهو فقولنا ذاتيا فيا كلي زايد لا طايل تحته وقوله مقول متناول للجنس والجزئيات وقوله على كثيرين يخرج الجزئيات لما ان الجزئي انما يقال على شخص واحد وقوله مختلفين بالحقايق يخرج النوع لكونه مقولا على كثيرين متفقين بالحقيقة في جواب ماهو قوله في جواب ما

هو قولا

٥٥

هو قولا ذاتيا يخرج الكليات الباقية اعني الفصل والخاصة والعرض العام وان كان الذاتي مقولا في جواب ماهو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى افراده اعني زيدا وبكرا وعمروا وغير ذلك لانه اذا سئل عن زيد وعمرو وبكر وغيرهم بماهم كان الجواب الانسان لانه تمام ماهيتهم المشتركة بينهم واذا سئل عن زيد فقط كان الجواب الانسان ايضا لانه تمام ماهيته المختصة به فتعين انه اعني النوع يكون مقولا في جواب ماهو بحسب الشركة والخصوصية معا ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ماهو قوله [illegible] مقول متناول للجنس الجزئي والكلي وقوله على كثيرين يخرج الجزئي وقوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة يخرج الجنس لا النوع لان النوع انما هو مقول على كثيرين متفقين بالحقيقة بخلاف الجنس وقوله مختلفين بالعدد لكون افراده مختلفة بالعوارض والمشخصات

نوع نوع

على مختلفين بالعدد دون الحقيقة

وقوله في جواب ماهو يخرج الثلثة الباقية المذكوره وان
كان الذاتي غير مقول في جواب ماهو بل يكون مقولا في
جواب اي شئ هو في ذاته وهو اعني المقول في جواب [ب] اي
شئ هو في ذاته ماتميز الشئ عن شئ تشاركه في الجنس فهو
فصل ولو قال وفي الوجود ايضا لكان قوله اشمل ليدخل
فيه الماهية المركبة من امرين متساويين او امور متساوية
اللهم الا ان يقال اكتفى بالجنس بناء على بطلان تركب
الماهية من امرين متساويين او امور متساوية ولقائل ان
يقول فعلى هذا كان اللازم عليه ان لا يذكر الجنس في التعريف
وذلك اعني مايميز الشئ عما يشاركه في الجنس هو الفصل كا
الناطق بالنسبة الى الانسان لانه اعني الناطق يميز الانسان
عما يشاركه في الحيوان كالفرس والبغل والبقر وغيرها لانه
اذا سئل عن الانسان باي شئ هو في ذاته كان الجواب
انه ناطق لان السؤال باي شئ هو في ذاته انما يطلب به

مايميز

مايميز الشئ وكل مايميز الشئ يصلح للجواب لتميز الانسان
عن غيره ويرسم بانه اي الفصل كلي يقال على الشئ في جواب
اي شئ هو في ذاته قوله كلي جنس للكليات الخمس وقوله
يقال على الشئ في جواب اي شئ هو يخرج النوع والجنس و
العرض العام لان النوع والجنس يقالان في جواب ماهو لا في
جواب اي شئ والعرض العام لا يقال في الجواب اصلا وقوله
في ذاته اعني في جوهره يخرج الخاصة لانها وان كانت مميزة
~~للشئ لكن لا يكون في جواهره يخرج الخاصة لانها وان كا~~ [نت]
مميزة للشئ لكن لا يكون في جوهره وذاته بل في عرضه

قال والعرضي [العرض] ما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو
اللازم او لا يمتنع وهو العرض المفارق وكل واحد منهما
ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالضاحك بالقوة
والفعل للانسان فيرسم بانها كلية يقال على ما تحت حقيقة
واحدة فقط قولا عرضيا واما ان يعم حقائق فوق واحدة

وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل للانسان
وغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلي يقال على ما تحت
حقائق مختلفة قولا عرضيا العرضي اما لازم او مفارق
لانه اما ان يمتنع انفكاكه (عن المهية او لا يمتنع انفكاكه) عنها الاول هو العرض اللازم
كالكاتب بالقوة النسبة الى الانسان والثاني هو العرض
المفارق كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه وكل واحد (منهما)
اي من العرض اللازم والعرض المفارق اما خاصة او عرض (عام)
لانه ان اختص بحقيقة واحدة فقط فهو الخاصة كالضا(حك)
بالقوة والفعل للانسان فان الضاحك بالقوة عرض لازم
لا ينفك عن ماهية الانسان مختص بحقيقة واحدة وهي
ماهية الانسان والضاحك بالفعل عرض غير لازم اي مفارق
ينفك عن ماهية الانسان مختص بها وترسم الخاصة
بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا
عرضيا قوله كلية مستدرك كما مر غير مرة بل مرات وقوله

يقال

يقال على ما تحت حقيقة واحدة جنس شامل للكليات الخمس و
قوله فقط يخرج الجنس والعرض العام لكونهما يقولان على ما
تحت حقائق وقوله قولا عرضيا يخرج النوع والفصل
لانهما مقولان على ما تحتهما قولا ذاتيا لا عرضيا وان لم
يختص كل واحد من اللازم والمفارق بحقيقة واحدة بل (بعم)
حقائق ما فوق واحدة فهو العرضي العام كالمتنفس بالقوة
والفعل بالنسبة الى الانسان وغيره من الحيوانات فان
النفس بالقوة عرض عام لازم غير منفك عن ماهيات (الحيوانات)
غير مختصة بواحدة ويرسم اي العرض العام بانه كلي يقا(ل)
على ما تحت حقائق مختلفة يخرج النوع والفصل قولا
عرضيا قوله كلي زائدة على ما مر وقوله يقال شامل للكليات (و)
قوله على ما تحت حقائق مختلفة يخرج النوع والفصل والخا(صة)
لانها لا يقال الا على حقيقة واحدة فقط وقوله قولا عرضيا
يخرج الجنس لان قوله ذاتي لا عرضيا وكون هذه التعريفا(ت)

هو

للكليات رسوماً بناء على امكان ان يكون لها ماهيات وراء
تلك المفهومات التي ذكرناها ملزومات متساوية لها الا انه
المناسب فى ذكر التعريف الذي هو اعم لان عدم العلم بانها
حدود لا يوجب العلم بانها رسوم قال القول الشارح والحد
قول دال على ماهية الشيء وهو الذي يتركب من الجنس
الشيء وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة
الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص هو الذي
يتركب عن جنس بعيد وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة
الى الانسان والرسم التام هو الذي يتركب من جنس الشيء
القريب خاصته كالحيوان الضاحك فى تعريف الانسان
والرسم الناقص هو الذي يتركب عن عرضيات التي تختص جملتها
بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الانسان انه ماش على قدميه
عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع
اقول العلم ينقسم الى قسمين احدهما القول الشارح والاخر

الحجة

الحجة لانه ان كان تصوراً مع عدم اعتبار الحكم فيه موصلاً
الى المطلوب التصوري فهو القول الشارح وان كان تصوراً
مع اعتبار الحكم فيه موصلاً الى المطلوب التصديقي فهو حجة
فاذا عرفت هذا فنقول من تلك الاصطلاحات المنطقية القول
الشارح وهو المعرف اعم من ان يكون حداً او رسماً والحد
قول دال على ماهية الشيء قوله على ماهية الشيء يخرج
الرسم كما سنبينه هذا هو تعريف الحد وقيل لم يجز تعريفه
لئلا يتسلسل قلت لا نسلم لزوم التسلسل لان حد الحد نفس
الحد كما ان وجود الوجود نفس الوجود والحد ينقسم الى
قسمين تام وناقص الحد التام هو الذي يتركب عن جنس
الشيء وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى
الانسان فانك اذا قلت ما الانسان فيقال الحيوان الناطق
ومثل هذا هو الحد التام اما كونه حداً فلان الحد فى اللغة
المنع وهو لكونه مشتملاً على الذاتيات مانع عن الغير فيه ف

اما كونه تاما فلكون الذاتيات مذكورة بتمامها فيه او الحد
الناقص وهو الذي تركب عن جنس بعيد للشيء وفصله
القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان فانه اذا سئل
عن الانسان بما هو ما اجيب عنه بانه جسم ناطق كان الحد
ناقصا اما كونه حدا فلما مر واما كونه ناقصا فلعدم ذكر
بعض الذاتيات فيه او الرسم التام فهو الذي يتركب عن جنس
قريب للشيء وخاصة لازمة له كالحيوان الضاحك
في تعريف الانسان اما كونه رسما فلان رسم الدار اثرها و
لما كان التعريف بالخاصة اللازمة هي التي من اثار الشيء
كان تعريفا بالاثر واما كونه تاما فلتحقق المشابهة بينه
وبين الحد التام من حيث انه وضع فيه الجنس القريب وقيد
بامر مختص بالشيء وهو الضاحك واما الرسم الناقص
وهو الذي يتركب عن عرضيات تختص جملتها بحقيقة
واحدة لا كل واحد منها لا يختص بحقيقة واحدة كقولنا

[illegible]

في تعريف

في تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي
البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع فان جملة هذه الامور
العرضية مختصة بالانسان لا غير بخلاف كل واحد منها
لوجود البعض منها في شيء غيره ايضا اما كونه رسما
فلما مر من ان الخاصة اللازمة من اثار الشيء فيكون
تعريفا بالاثر الذي هو الرسم واما كونه ناقصا فلعدم
ذكر بعض اجزاء الرسم التام فيه حتى يتحقق المشابهة
بالحد التام كتحققها بين الرسم التام والحد التام قل
القضايا القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق
فيه او كاذب فيه وهي اما حملية كقولنا زيد كاتب او ليس
بكاتب واما شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود واما شرطية منفصلة كقولنا
العدد اما ان يكون زوجا او فردا والجزء الاول من
الحملية يسمى موضوعا والثاني محمولا والجزء الاول

من الشرطية يسمى مقدما والثاني يسمى تاليا **قوله**
لما فرغ من القول الشارح شرع في بيان الحجة وهي القضايا
المرتبة الموصلة الى المطلوب التصديقي والقضية قول
يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه وهو الذي
يسميه بعضهم خبرا والقول هو المركب سواء كان لفظا مركبا
كما في القضية الملفوظة او مفهوما عقليا مركبا كما في القضية
المعقولة وهو اي القول جنس يتناول الاقوال التامة و
الناقصة وقوله يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب
فيه فصل يحترز به عن الاقوال الناقصة والانشاآت من الامر
والنهي والاستفهام وغيرها وهي اي القضية تنقسم الى قسمين
احدهما حملية والاخر شرطية لان المحكوم عليه والمحكوم به
في القضية ان كانا مفردين فالقضية حملية كقولنا زيد
كاتب والا فالقضية شرطية وفيه نظر لان المحكوم عليه
وبه لا يلزم ان يكونا مفردين في الحملية كقولنا زيد ابوه قائم

والشرطية

هو

والشرطية اما شرطية متصلة وهي التي يحكم فيها بصدق
قضية او لا صدقها على تقدير صدق قضية اخرى وهي
موجبة ان حكم فيها بصدق قضية على تقدير قضية اخرى
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود و
سالبة ان حكم فيها بسلب صدق قضية على تقدير اخرى
كقولنا ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود و
اما شرطية منفصلة وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين
القضيتين ايجابا فالقضية حينئذ منفصلة موجبة كقولنا
العدد اما ان يكون زوجا او فردا وان حكم فيها بالتنافي
سلبا فالقضية منفصلة سالبة كقولنا ليس اما ان يكون
الانسان اسود او كاتبا قوله والجزء الاول اي المحكوم عليه
من القضية الحملية يسمى موضوعا لانه انما وضع لان
يحكم عليه بشيء والجزء الثاني منها اي المحكوم به منها يسمى
محمولا لانه انما وضع لان يحمل على شيء والنسبة التي ترتبط

بها المحمول بالموضوع تسمى نسبة حكمية ولم يذكر المصنف
الجزء الاخير في الجزء الاول من القضية الشرطية يسمى مقدما
لتقدمه في الذكر والجزء الثاني يسمى تاليا لكونه تابعا وهو
من التلو بمعنى التبع قال والقضية اما موجبة كقولنا
زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب وكل واحد
منهما اما مخصوصة كما ذكرنا او محصورة وهي اما كلية
مسورة كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان
بكاتب واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب
وبعض الانسان ليس بكاتب واما ان لا يكون كذلك
تسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب الانسان ليس بكاتب
اقول القضية تنقسم ثانيا الى موجبة وسالبة لان تلك
النسبة التي ذكرناها ان كانت حاكمة بان يقال الموضوع
محمول فالقضية موجبة كقولنا زيد كاتب وان كانت حاكمة
بان يقال الموضوع ليس بمحمول فالقضية سالبة كقولنا

زيدا

زيد ليس بكاتب قوله وكل واحد من القضية الموجبة
والسالبة اما ان يكون مخصوصة او محصورة كلية
اوجزئية لانه ان كان الموضوع في القضية شخصا
معينا فالقضية مخصوصة كما ذكرنا في المثال الموجبة
والسالبة نحو زيد كاتب وزيد ليس بكاتب وانما تسميتها
مخصوصة لخصوص موضوعها وقد يقال لها شخصية
لكون موضوعها شخصا معينا وان لم يكن موضوعها
معينا اي لم يكن موضوع القضية شخصا معينا جزئيا
بل يكون غير معين كليا فان بين كمية افراد الموضوع من
الكلية والجزئية فالقضية محصورة ومسورة فلحصر افراد
موضوعها واما كونها مسورة فلاشتمالها على السور
الذي هو اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع حاصرا
لها ومحيطا بها والسور ماخوذ من سور البلد فكما انه
يحصر ويحيط البلد فكذلك هذه يحصر افراد الموضوع

وهذه المحصورات اما ان يحكم فيها على كل الافراد او على
بعضها او على بعضها وكلا على التقديرين اما بالايجاب او بالسلب
فان كان الاول فالقضية محصورة كلية مسورة موجبة
كقولنا كل انسان كاتب او سالبة كقولنا لا شيء من الانسان
بكاتب والسور في الكلية الموجبة نحو كل وفي الكلية
السالبة نحو لا شيء ولا واحد كما ذكرنا وان كان ثانيا
اي ان كان الحكم في القضية على بعض الافراد فالقضية
جزئية مسورة موجبة كقولنا بعض الانسان كاتب او
سالبة كقولنا بعض الانسان ليس بكاتب والسور في القضية
الجزئية التي هي الموجبة بعض وواحد فقط وفي الجزئية
السالبة نحو ليس كل وليس بعض وبعض ليس وان لم
يكن كذلك اي وان لم يكن الموضوع في القضية شخصا
معينا وان لم يكن الحكم فيها فالقضية تسمى مهملة لاهمال
بيان كمية الافراد التي حكم عليها فاذا القسمة مثلثة كما ان

الشيخ

الشيخ في الشفا الا انه قال ان القضية الطبيعية خارجة عنها
فلا يصدق الحصر لانا نقول الكلام في القضايا المعتبرة في العلوم
والقضية الطبيعية ليست بمعتبرة في العلوم لعدم
انتاجها فخروجها عن التقسيم لا يخل في الانحصار قال
والمتصلة اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان كان الانسان
ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة اما حقيقية كقولنا العدد
اما زوج او فرد وهي مانعة الجمع والخلو معا واما مانعة
الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما شجر او حجر واما مانعة
الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر او لا يغرق اقول
لما فرغ من تقسيم الحملية شرع في تقسيم الشرطية سواء كانت
متصلة او منفصلة اما الشرطية المتصلة فينقسم الى
قسمين احدهما لزومية والاخرى اتفاقية لانه ان كان
صدق التالي فيها على تقدير صدق المقدم لعلاقة

بينهما تنشأ عن ذات المقدم توجب ذلك صدق التالي على
تقدير صدق المقدم فالقضية متصلة لزومية والمراد با
العلاقة ههنا ما بسببه يستلزم بها المقدم التالي كالعلية والمعلولية
والتضائف اما العلية فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود فان طلوع الشمس علة لوجود النهار واما التضايف
فكقولنا ان كان زيد ابا عمرو فعمرو ابنه وان كان صدق
التالي في المتصلة على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة مذكورة
بل على سبيل الاتفاق فالقضية متصلة اتفاقية كقولنا ان كان
الانسان ناطقا فالحمار ناهق فانه لا علاقة بين ناطقية
الانسان وناهقية الحمار حتى يجوز العقل استلزام ناطقية
الانسان ناهقية الحمار بل توافق الطرفان على الصدق ههنا
واما الشرطية المنفصلة فينقسم الى ثلثة اقسام حقيقية
ومانعة الجمع ومانعة الخلو لانه ان حكم في القضية
بالتنافي بين جزئيها في الصدق والكذب معا فالقضية

منفصلة حقيقية كقولنا العدد اما زوج او فرد فانه حكم
في هذه القضية بامتناع اجتماع الزوج والفرد على عدد واحد
وبامتناع ارتفاعهما عنه وانما سميت هذه حقيقية لان التنافي
بين الجزئين فيها اشد من التنافي بين الجزئين الاخرين
لانه يوجد التنافي بين جزئيها في الصدق والكذب معا و
هذا ليس الا حقيقة الانفصال وان حكم في القضية بالتنافي
بين جزئيها في الصدق فقط فالقضية مانعة الجمع في هذه
القضية بالتنافي بين الحجر والشجر في الصدق فقط لا في الكذب
لجواز ان يكون الشيء لا حجرا ولا شجرا وانما سميت هذه مانعة الجمع
لاشتمالها على منع الجمع بين جزئيها في الصدق وان حكم في
القضية بالتنافي بين جزئيها في الكذب فقط لا في الصدق
فالقضية مانعة الخلو كقولنا زيد اما ان يكون في البحر
واما ان لا يغرق فانه حكم في هذه القضية بالتنافي بين ان
لا يكون في البحر وان يغرق لا بين ان يكون في البحر وان لا يغرق

لجواز ان يكون في البحر ولا يغرق وانما سميت هذه مانعة الخلو
لاشتمالها مع منع الخلو بين جزئيها في الكذب **قال** وقد
تكون المنفصلات ذات اجزاء كقولنا العدد اما زايد و
ناقص او مساو **اقول** المنفصلات المذكورة يتركب كل واحد
منها عن جزئين غالبا كما مر وقد يتركب من اكثر من جزئين
اما المنفصلة الحقيقية فكقولنا العدد اما زايد او ناقص
او مساو فانه حكم فيها بان هذه الجميع لا يجتمع على عدد واحد
ولا يخلو العدد عن احدها وفيه نظر لان احد اجزاء الحقيقية عين
يستلزم نقيض الاخر لامتناع الجمع وبالعكس لامتناع الخلو
فلو تركب الحقيقية من ثلثة اجزاء فصاعدا يلزم الخلف
لانه في المثال المذكور وهو قولنا العدد اما زايد او ناقص
او مساو يلزم ان يستلزم كونه غير ناقص كونه مساويا
وينتج من هذا ان يستلزم كونه زايدا كونه مساويا وقد كان
بينهما منع الجمع لكون المنفصلة حقيقية هذا خلف وايضا

يلزم ان يستلزم كونه غير ناقص و يستلزم كونه

هو

لو
ناقصا

يلزم ان يستلزم كونه غير زايد كونه ناقصا ويستلزم كونه
غير مساو وينتج من هذا ان يستلزم كونه غير زايد كونه غير
مساو وقد كان بينهما منع الخلو ايضا لكون المنفصلة
حقيقية هذا خلف بل الحق ان الحقيقية يتركب عن حملية و
منفصلة كقولنا هذا العدد اما ان يكون مساويا لذلك
العدد او زايد عليه او ناقص عنه والجزء الثاني اعني
قوله او زايد يتجزى منفصلة والاول حملية والاصل فيه العدد
اما مساو او غير مساو له لكن اذا لم يكن مساويا له كان زايدا
عليه او ناقصا عنه فلما كانت هذه المنفصلة في قوة تلك
الحملية اقيمت مقامها فيظن انها مركبة عن ثلثة اجزاء
لكنها بالحقيقة مركبة من الحملية والمنفصلة كما عرفت ولا
يتركب الحقيقية الا من جزئين وكذلك مانعة الخلو بخلاف
مانعة الجمع فانها قد يتركب عن ثلثة اجزاء فصاعدا و
بيانها طويل لا يليق في هذا المختصر فيطلب في المطولات

والمنفصلة بل

قال والتناقض هو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب
بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما صادقة والاخرى
كاذبة كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب اقول من الاصطلاحات
المنطقية المذكورة التناقض وهو اختلاف القضيتين
بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما
صادقة وكاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب فان
هاتين القضيتين اختلفتا بالايجاب والسلب اختلافا
يقتضي لذاته ان يكون احدهما صادقة والاخرى
كاذبة على حسب الواقع قوله اختلاف جنس يتناول
الاختلاف الواقع بين القضيتين ومفردين ومفرد و
قضية وقوله قضيتين يخرج الاختلاف الواقع بين غير
القضيتين وقوله بالايجاب والسلب يخرج الاختلاف
بالاتصال والانفصال والاختلاف بالكلية والجزئية ولا
خلاف بالعدول والتحصيل وغير ذلك وقوله بحيث يقتضي

الى الاخر

الى الاخر يخرج الاختلاف بالايجاب والسلب لكنه لا بحيث
يقتضي صدق احدهما كذب الاخرى نحو زيد ساكن زيد
ليس بمتحرك لانهما صادقتان وقوله لذاته يخرج الاختلاف
بالايجاب والسلب بحيث يقتضي احديهما كذب الاخرى
لكن لا لذات ذلك الاختلاف نحو زيد انسان وزيد
ليس بناطق فان الاختلاف بين هاتين القضيتين
انما يقتضي ان يكون احدهما صادقة والاخرى
كاذبة لان قولنا زيد ليس بناطق في قوة قولنا زيد
ليس بانسان او لان قولنا زيد انسان في قوة قولنا
زيد ناطق فيكون ذلك بواسطة لا لذاته قال ولا
يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول و
الزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل والجزء
والكل والشرط فنقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة
الجزئية ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية

كقولنا كلّ انسان حيوان بعض الانسان ليس بحيوان او لا
شئ من الانسان بحيوان بعض الانسان حيوان **اقول**
القضيتان اللّتان بينهما يقع التناقض لا يخلو امّا ان يكونا
مخصوصتين او مهملتين فان كانتا مخصوصتين فلا يتحقق
التناقض الا بعد اتفاقهما في ثمانية وحدات الاولى
وحدة الموضوع لانهما لو اختلفتا في هذه الوحدة لم تتناقضا
نحو زيد قائم وعمرو ليس بقائم والثانية وحدة المحمول
اذ لو اختلفتا فيها لم تتناقضا نحو زيد كاتب فزيد ليس
بشاعر والثالثة وحدة الزمان اذ لو اختلفتا فيه لم تتناقضا
نحو زيد قائم ليلاً زيد ليس بقائم نهاراً والرابعة وحدة
المكان لانهما عند اختلافهما فيها لم تتناقضا نحو زيد
قائم في الدار زيد ليس بقائم في السوق والخامسة وحدة
الاضافة لانهما اذ لو اختلفتا فيها لم يتحقق التناقض
نحو زيد اب لعمرو وزيد ليس باب لبكر والسادسة وحدة

القوة

القوّة والفعل لانهما لو اختلفتا فيهما بان يكون النسبة
في احدهما بالقوة وبالاخرى بالفعل لم يتناقضا نحو الخمر
في الدن مسكر بالقوة الخمر في الدن ليس بمسكر بالفعل
والسابعة وحدة الكل والجزء لانهما لو اختلفتا في الكل
والجزء لم يتحقق التناقض نحو الزنجي اسود اي بعضه
الزنجي ليس باسود اي كله والثامنة وحدة الشرط لعدم
التناقض بين القضيتين عند اختلاف الشرط كقولنا الجسم
مفرق للبصر اي بشرط كونه اسود اذا عرفت هذا فاعلم ان
القضيتين اذا كانت احديهما موجبة كلية فينبغي ان
يكون الاخرى سالبة جزئية وان كانت سالبة كلية كانت
اخرى موجبة جزئية فنقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة
الجزئية كقولنا كلّ انسان حيوان بعض الانسان ليس
بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية
كقولنا لا شئ من الانسان بحيوان بعض الانسان حيوان

اي بشرط كونه ابيض الجسم
ليس بمفرق م

وعلمه هذا سيأتي في المحصورات والحق ان ايراد المص هذا
اي قوله ونقيض الموجبة الكلية الى الاخر ههنا ليس في
موضعه وانما موضعه بعد تحقيق المحصورات **قال**
المحصورتان لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما
في الكمية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب
ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا
بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب **اقول** ان
كان القضيتان المتناقضتان محصورتين لا يتحقق التناقض
بينهما الا بعد اختلافهما في الكمية اي في الكلية والجزئية
بان يكون احديهما كلية والاخرى جزئية فهو انما يكون بعد
اتفاقهما في الواحدات المذكورة فلو قيد بعد قوله في الكمية
ما قلنا ايضا لكان اولى ليكون اشارة الى اتفاقهما في الوحدات
المذكورات وانما قلنا انه لم يتحقق التناقض في المحصورتين الا بعد
اختلافهما في الكلية والجزئية لان الكليتين قد تكذبان

كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتان
قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان
ليس بكاتب فنقيض الجزئية الكلية لا الجزئية وبالعكس
اعني نقيض الكلية الجزئية لا الكلية وان كانت القضيتان
مهملتين فحكمهما حكم المحصورتين لان المهملات
من المحصورات في الحقيقة من حيث انها في قوة الجزئيات
اقول العكس وهو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول
موضوعا مع بقاء السلب والايجاب والتصديق والتكذيب
بحالها **اقول** من تلك الاصطلاحات المذكورات العكس
هو عبارة عن ان يصير الموضوع في القضية محمولا والمحمول
موضوعا مع بقاء الكيف اي السلب والايجاب اي ان كان
الاصل موجبا كان العكس ايضا كذلك وان كان سلبا كان العكس
ايضا كذلك ومع بقاء التصديق والتكذيب اي وان كان
الاصل صادقا باي يصحح كان العكس ايضا كذلك وان كان كاذبا

العكس ايضا كذلك كما اذا اردنا ان نعكس قولنا كل انسان
حيوان جعلنا الجزء الاول ثانيا والثاني اولا وقلنا بعض
الحيوان انسان وان اردنا ان نعكس قولنا لا شيء من الانسان
بحجر قلنا لا شيء من الحجر بانسان ولو قال المص العكس هو
جعل الجزء الاول من القضية ثانيا والجزء الثاني اولا لكان
اصوب لان ما هو الموضوع لا يصير محمولا وما هو المحمول
لا يصير موضوعا اصلا ولئن سلمناه لك لكن يخرج عن
التعريف عكس الشرطيات وانما اعتبر بقاء السلب والايجاب
لانهم تتبعوا القضايا ولم يجدوها في الاكثر بعد جعل
الاصل المذكور صادقة لازمة الا موافقة لها في السلب والايجاب
وانما اعتبر بقاء الصدق لان العكس لازم للقضية ولو فرض
صدقها بدون صدق العكس يلزم صدق الملزوم بدون
صدق اللازم وهو مستحيل ولم يعتبر بقاء الكذب لانه لا
يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم فان قولنا كل حيوان انسان

كاذب

كاذب مع صدق عكسه الذي هو قولنا بعض الانسان
حيوان وعلى هذا قول المص والتكذيب لا يكون الا خطأ
قال والموجبة الكلية لا تنعكس كلية اذ يصدق قولنا
كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس
جزئية لانه اذا قلنا كل انسان حيوان يصدق بعض
الحيوان انسان لانا نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان
فيكون بعض الحيوان انسانا اقول القضية التي تكون
موجبة كلية لا يلزم ان تنعكس كلية بل يلزم ان تنعكس
جزئية اما عدم انعكاسها كلية فلانه ينتقض بمادة
يكون المحمول فيها اعم من الموضوع وعند الانعكاس
يلزم صدق الاخص على كل الاعم وهو محال مثلا يصدق
قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان
والا لزم ان يصدق الانسان الذي هو الاخص على كل الحيوان
الذي هو الاعم وهو محال واما انعكاسها جزئية فلانا

اذا قلنا كل انسان حيوان نجد شيئا موصوفا بالانسان و
الحيوان وهو ذات الانسان فيكون بعض الحيوان انسانا
هذا ما ذكره المصنف في تعليل انعكاسهما جزئية والاولى
ان يقال فيه اذا صدق كل انسان حيوان لزم ان يصدق
بعض الحيوان انسان والا لصدق نقيضه وهو لا شيء
من الحيوان بانسان فيلزم المنافات بين الانسان و الحيوان
فيصدق ليس بعض الانسان بحيوان وقد كان الاصل كل
الانسان حيوان هذا او نضم ذلك النقيض الى الاصل لينتج
سلب الشيء عن نفسه و هو محال وهكذا كل انسان حيوان
ولا شيء من الحيوان بانسان ينتج من الشكل الاول لا شيء
من الانسان بانسان وهو محال قال والموجبة الجزئية ايضا
تنعكس جزئية بهذه الحجة ايضا كما اشرنا والسالبة الكلية
تنعكس سالبة كلية وذلك بين بنفسه لانه اذا صدق
قولنا لا شيء من الحجر بانسان صدق قولنا لا شيء من

الانسان

الانسان بحجر اعلم القضية الموجبة الجزئية ايضا تنعكس
موجبة جزئية كما ان القضية الموجبة الكلية تنعكس اليهما
والحجة ههنا كالحجة التي ذكرناها فيهما فانه اذا صدق
بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان
لانا نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان فيكون بعض الانسان
حيوانا او نقول على تقدير صدق قولنا بعض الحيوان انسان
يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان والا لصدق نقيضه
وهو لا شيء من الانسان بحيوان ويلزمه لا شيء من الحيوان
بانسان وقد كان الاصل بعض الحيوان انسان هذا ونضم هذا
اللازم النقيض الى الاصل حتى يلزم سلب الشيء عن نفسه كما مر والسالبة
الكلية يلزم ان تنعكس سالبة كلية وذلك انعكاسها الى السالبة
الكلية بين بنفسه لانه اذا صدق لا شيء من الحجر بانسان يلزم
ان يصدق لا شيء من الانسان بحجر والا لصدق نقيضه وهو
بعض الانسان حجر وتنعكس الى قولنا بعض الحجر انسان وقد كان

الاصل لاشيء من الحجر بانسان هف اونضم هذا النقيض وهو
بعض الانسان حجر الى الاصل لينتج سلب الشيء هكذا بعض الانسان
حجر ولاشيء من الحجر بانسان ينتج من الشكل الاول بعض الانسان
ليس بانسان وهو مستحيل الصدق فهو قولنا كل ما هو الانسان [قال]
انسان بالضرورة والسالبة الجزئية لاعكس لها لزوما لانه
بصدق قولنا بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق بعض
الانسان ليس بحيوان السالبة الجزئية لا يلزم ان تنعكس
والا انتقض بمادة يكون الموضوع فيها اعم من المحمول
فيصدق سلب الاخص عن بعض الاعم ولا يصدق سلب
الاعم عن بعض الاخص لان كل اخص يستلزم الاعم فان قولنا
مثلا بعض الحيوان ليس بانسان كالفرس وغيره يصدق
ولا يصدق عكسه وهو بعض الانسان ليس بحيوان لصدق
نقيضه وهو كل انسان حيوان والا لوجد الكل بدون
الجزء وهو محال وانما قيد بقوله لزوما لانه قد يصدق

العكس

العكس في بعض المواد مثلا يصدق بعض الانسان ليس
بحجر ويصدق عكسه ايضا وهو بعض الحجر ليس بانسان [ق]
القياس قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها
قول اخر [اقول] المطلب الاعلى من الاصطلاحات المذكورة القياس [المنطقية]
ورسموه بانه قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها اي
من تلك الاقوال لذاتها قول اخر كقولنا العالم متغير وكل
متغير حادث فانه مركب من قولين اذا سلمنا لزم عنهما
لذاتهما العالم حادث والمراد من القول اعم من ان يكون
معقولا او ملفوظا والمراد من الاقوال ما هو فوق قول
واحد ليتناول القياس المؤلف من القولين والقياس
المؤلف من اقوال فوق الاثنين فالقول الواحد لا يسمى قياسا
وان لزم عنه لذاته قول اخر كعكس المستوي وعكس النقيض
وقوله متى سلمت يشير الى ان تلك الاقوال لا يلزم ان يكون
مسلمة في نفسها بل يلزم ان يكون بحيث لو سلمت لزم عنها

لذاتها قول اخر ليدخل في التعريف القياس الذي مقدماته
صادقة والذي مقدماته كاذبة كقولنا كل انسان حجر
وكل حجر حمار فان هذين القولين وان كانا في انفسهما
كاذبة الا انهما بحيث لو سلمنا لزم عنهما ان كل انسان لذاتهما صح
حمار وقوله لزم عنهما احترز به عن الاستقراء والتمثيل
لانهما وان سلم مقدماتهما لكن لا يلزم عنهما شيء اخر
لامكان التخلف في مدلولهما عنهما وقوله لذاتهما احترز
به عن القياس الذي يلزم عنه بعد التسليم قول اخر
لا لذاتهما بل بواسطة مقدمة اجنبية كما في قياس المساواة
وهو ما يتركب من قولين بحيث يكون متعلق محمول
اولهما موضوع الاخر كقولنا ا مساو لب وب مساو لج فان
هذين القولين مستلزمان ان ا مساو لج لكن لا لذاتهما بل
بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان كل مساو لمساوي
الشيء مساو لذلك الشيء وانما قال من اقوال ولم يقل

من مقدمات

من مقدمات لئلا يلزم الدور لان المقدمة قد عرفوها بانها
ما جعلت جزء القياس فاخذ القياس في تعريفها ولو اخذت
ايضا في تعريف القياس لزم الدور قوله وهو اما اقتراني
كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث
واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود ولكن النهار
ليس بموجود فالشمس ليست طالعة اقول القياس ينقسم الى
قسمين اقتراني واستثنائي لانه ان لم يكن عين النتيجة او
نقيضها مذكورا فيه بالفعل فهو اقتراني كقولنا كل جسم
مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث وان كان عين
النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل فهو استثنائي كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة
فالنهار موجود او لكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست طالعة
وانما سمي الاول اقترانيا لكون الحدود مقترنة بغير استثناء

قوله اقترانيا لاقتران حدود المطلوب
فيه من الاصغر والاكبر والاوسط [illegible]

وانما سمي الثاني استثنائياً لاشتماله على اداة الاستثناء وهي لكن والمراد من كون عين النتيجة او نقيضها مذكورا بالفعل في القيا ان يكون طرفاها او طرفا نقيضها مذكورين بالترتيب الذي في النتيجة والمكرر بين مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حداً اوسط وموضوع المطلوب يسمى حداً اصغر ومحمول المطلوب يسمى حداً اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر يسمى الصغرى والتي فيها الاكبر يسمى الكبرى وهيئة التاليف من اقتران الصغرى والكبرى يسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى وموضوعاً في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان بالعكس فهو الرابع وان كان موضوعاً فيهما فهو الثالث او محمولا فيهما فهو الثاني فهذه الاشكال الاربعة المذكورة

المنطق في اعلم ان المشترك المكرر بين مقدمتي القياس فصاعداً يسمى حداً اوسط لتوسطه بين طرفي المطلوب سواء كان موضوعا ومحمولا او مقدماً وتاليا وقد مثالهما انفا وموضوع

المطلوب

المطلوب يسمى حداً اصغر لانه اخص في الاغلب والاخص اقل افرادا فيكون اصغر ومحمول المطلوب يسمى حدا اكبر لانه اعم في الاغلب والاعم اكثر افرادا فيكون اكبر والمقدمة من مقدمات القياس التي فيها الاصغر يسمى الصغرى لاشتمالها على الاصغر فيكون ذات الاصغر وهذا ليس الا معنى الصغرى والمقدمة التي فيها الاكبر يسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر فيكون ذات الاكبر وهذا ليس الا معنى الكبرى واقتران الصغرى بالكبرى وهذا في الايجاب والسلب وفي الكلية والجزئية يسمى قرينة وضربا ولم يذكر المص هذا وهيئة التاليف اي الهيئة الحاصلة من اقتران الصغرى بالكبرى تسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمول في الصغرى وموضوعا في الكبرى نحو كل ج ب وكل ب ا فهو الشكل الاول وان كان بالعكس اي ان كان موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى نحو كل ب ج وكل ا ب فهو الرابع وان كان موضوعا فيهما اي في الصغرى والكبرى نحو كل ب ج وكل ب

فكل ج ا
وكل ا ب ينتج بعض ج ا
ج ب وكل ج ينتج بعض ب

ب كل فهو الشكل الثالث وان كان محمولا فيهما اي في
الصغرى والكبرى نحو كل و كل فهو الشكل الثالث و ب الكبرى
ينتج لا شيء من ج ا فهو الشكل الثاني نحو كل ج ب ولا شيء من ا ب فهذه هي
الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق والشكل الرابع منها
بعيد عن الطبع جدا والثاني يرتد الى الاول بعكس الكبرى
والثالث يرتد الى الاول بعكس الصغرى والرابع يرتد الى
الاول بعكس الترتيب او بعكس المقدمتين جميعا والكامل في
الانتاج هو الشكل الاول والذي له طبع مستقيم وعقل سليم
لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول وانما ينتج الثاني عند اختلاف
مقدمتيه بالايجاب والسلب من هذه الاشكال الاربعة
المذكورة الشكل الرابع وهو بعيد عن الطبع جدا ولا يحصل فيه
المطلوب منه الا بالعسر وانما يحصل المطلوب من الاشكال الباقية
بالتيسر ومن هذه الباقية ما هو اقرب الى الطبع وهو الشكل الاول
والباقي اعني الثاني والثالث والرابع يرد عند الاحتياج

الى الاول

الى الاول والذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج الى رد الشكل
الشكل الثاني الى الاول لانه اقرب الباقين اليه لمشاركته اياه
في الصغرى وهي اشرف المقدمتين لاشتمالها على موضوع المطلوب
الذي هو اشرف من المحمول لان المحمول انما يطلب لاجله واعلم
ان الثاني انما ينتج اذا كانت مقدمتاه اي الصغرى والكبرى الشكل
فيه مختلفين بالايجاب والسلب اي اذا كانت احديهما موجبة
كانت الاخرى سالبة والا لكانت اما موجبتين او سالبتين
واياما كان يتحقق الاختلاف في النتيجة اما اذا كانتا موجبتين
فلانه يصدق كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان فينتج كل
الانسان ناطق والحق الايجاب واذا ابدلنا الكبرى بقولنا
وكل فرس حيوان كان الحق السلب واما اذا كانتا سالبتين فلانه
يصدق ولا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الفرس بحجر وكان
الحق السلب ولو بدلنا الكبرى وقلنا لا شيء من الناطق بحجر كان
الحق الايجاب بخلاف ما اذا وجدنا الاختلاف بين المقدمتين

بالايجاب والسلب مع هذا الشرط يلزم كلية الكبرى في هذا
الشكل والا لاختلف النتيجه كقولنا لا شيء من الانسان بفرس
وبعض الحيوان فرس والحق الايجاب ولو قلنا بعض الصاهل
فرس كان الحق السلب هذا على تقدير ايجاب الكبرى واما على
تقدير سلبها فانه يصدق قولنا كل انسان حيوان
وبعض الجسم ليس بحيوان والحق الايجاب واذا قلنا بعض
الحجر ليس بحيوان كان الحق السلب ولم يذكر المص هذا الشرط
والشكل الاول هو الذي جعل معيار العلوم الى اخره
لما كان الشكل الاول من بين الاشكال اصلا والباقيه
مرتدة اليه عند الاحتياج ولهذا ما جعل معيار العلوم ولا الا
ذلك فرده المص ههنا مع ضروبه المنتجه دون غيره لجعله دستورا
اي قانونا ليستخرج منه المطلوب ويحلو طبيعته ليفهم الباقيه وضروبه
المنتجه اربعة لان القسمة العقلية تقتضي ان يكون ستة عشر
نوعا فسقط منها اثني عشر كما بين في المطولات وبقي اربعة الضرب

الاول

الاول هو ان يكون من موجبتين كليتين والنتيجه موجبة
كلية كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث ينتج كل جسم
محدث والضرب الثاني ان يكون من كليتين والكبرى سالبة
كلية والنتيجه سالبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف ولا شيء
من المؤلف بقديم ينتج لا شيء من الجسم بقديم والضرب الثالث
ان يكون من موجبتين والصغرى جزئية والنتيجه موجبة
جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث ينتج بعض
الجسم حادث والضرب الرابع ان يكون من موجبة جزئية
صغرى وسالبة كلية اخرى كبرى والنتيجه سالبة جزئية كقولنا
بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم ينتج بعض الجسم
ليس بقديم ومن هذا يعرف ان ايجاب الصغرى وكلية الكبرى
شرط في الشكل الاول والا لاختلف النتيجه واما الاول فلانه
يصدق لا شيء من الانسان بفرس وكل فرس حيوان والحق
الايجاب واذا بدلنا الكبرى بقولنا وكل فرس صاهل كان الحق

النلب واما الثاني فلانه تصدق كل انسان حيوان وبعض

الحيوان فرس والحق السلب واذا قلنا بعض الحيوان ضاحك

كان الحق الايجاب   والقياس الاقتراني اما من حمليتين

كما مر واما من متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة

فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة

ينتج ان كان الشمس طالعة فالارض مضيئة واما من منفصلتين

كقولنا العدد اما زوج اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج كل

عدد فهو اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد واما من

حملية ومتصلة كقولنا كل ما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل

حيوان جسم واما من حملية ومنفصلة كقولنا كل عدد فهو

اما زوج او فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين فكل عدد

اما فرد واما منقسم بمتساويين واما من متصلة ومنفصلة

كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان

فهو اما ابيض او اسود ينتج كلما كان هذا انسانا فهو اما ابيض

اوزوج فكل [illegible]

١٩

اواسود

لب ٧

اواسود لما قسم المصنف القياس من قبل الى اقتراني والاستثنائي

اراد ان بين ان كل واحد منهما من اي شيء يتركب فقال القياس

الاقتراني اما ان يتركب من مقدمتين حمليتين واما ان يتركب

من مقدمتين شرطيتين متصلتين كقولنا ان كان الشمس

طالعة فالنهار موجود ولكن كلما كان النهار موجود افالارض

مضيئة ينتج من اقتران هاتين الشرطيين المتصلتين ان كانت

الشمس طالعة فالارض مضيئة والمراد من المتصلتين

لزوميتان لا اتفاقيتان كما ذكر في المطولات واما ان يتركب

من مقدمتين شرطيتين منفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج

او فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج

من هاتين المقدمتين المنفصلتين العدد اما فرد او زوج

الزوج او زوج الفرد واما ان يتركب القياس المذكور من

مقدمة حملية ومقدمة متصلة سواء كانت الحملية صغرى

والمتصلة كبرى او العكس كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا

فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج من هذين المقدمتين

اللتين اولهما متصلة والاخرى حملية كلما كان هذا الشئ

انسانا فهو جسم واما ان يتركب القياس من مقدمة حملية

ومقدمة منفصلة سواء كانت الحملية صغرى والمنفصلة

كبرى او بالعكس كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل

زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج هذين المقدمتين اللتين

اوليهما منفصلة والاخرى حملية كل عدد فهو منفرد او منقسم

بمتساويين واما ان يتركب من مقدمة متصلة ومقدمة

منفصلة سواء كانت المتصلة صغرى والمنفصلة كبرى

او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشئ انسانا فهو حيوان و

كل حيوان فهو اما ابيض او اسود ونتج من هاتين المقدمتين

اوليهما متصلة والاخرى منفصلة قولنا كلما كان هذا الشئ

انسانا فهو اما ابيض او اسود واما القياس الاستثنائي

فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة موجبة

[illegible]

لزومية فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي كقولنا ان

كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فهو حيوان

واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان

هذا انسانا وان كانت منفصلة فاستثناء عين احد

الجزئين ينتج نقيض الآخر واستثناء نقيض احدهما ينتج عين

الآخر لما فرغ من بيان القياس الاقتراني شرع في

بيان القياس الاستثنائي مركب فنقول القياس الاستثنائي

مركب وانما من مقدمتين احديهما شرطية والاخرى وضع

احد [illegible] اي اثباته او رفعه ليلزم وضع الجزء الآخر و

رفعه سواء كانت متصلة او منفصلة اما اذا كانت متصلة

فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ولكن

الشمس طالعة ينتج ان النهار موجود ولكن الشمس طالعة

لو قلت لكن النهار ليس بموجود ينتج ان الشمس ليس بطالعة

واما ان كانت منفصلة فكقولنا دائما اما ان يكون هذا

العدد زوجاً او فرداً لكن هذا العدد زوج ينتج انه ليس
بزوج ينتج انه ابفرد ولو قلت لكن ليس بزوج ينتج انه فرد واذا
عرفت هذا فنقول الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي
ان كانت متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي والا
لزم انفكاك اللازم عن الملزوم فبطلت الملازمة واستثناء
نقيض التالي ينتج نقيض المقدم والا لزم وجود الملزوم بدون
اللازم فبطل الملازمة ايضا كما رايت في المثال الاول وان
كانت الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي منفصلة
فالاستثناء عين احد الجزئين سواء كان مقدما او تاليا ينتج نقيض
الاخر لامتناع الجمع بينهما واستثناء نقيض احد الجزئين احدهما اي
كذلك ينتج عين الاخر لامتناع الخلو بينهما كما رايت في المثال
الثاني فعليك بالتامل في المثالين المذكورين هذا اذا
كانت المتصلة المنفصلة حقيقة وان شئت ان تدرك البحث بكماله في
المتصلات المنفصلات فارجع الى المطولات البرهان وهو

قياس

قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج يقيني واليقينيات
اقسام احدها اوليات كقولنا الواحد نصف الاثنين و
الكل اعظم من الجزء ومشاهدات كقولنا الشمس مشرقة والنار
محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا مسهل للصفراء
وحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس ومتواترات
كقولنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وظهرت المعجزات على يده وقضايا
قياساتها معها كقولنا اربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن
وهو الانقسام بمتساويين من الاصطلاحات المنطقية
المذكورة التي يجب استحضارها عند الخوض في شيء من
العلوم البرهان ويرسم بانه قياس مؤلف من مقدمات
يقينية لانتاج اليقين كما مر من الامثلة واليقين هو اعتقاد
الشيء بانه لا يمكن ان يكون الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن
الزوال واما اليقينيات فاقسام منها اوليات وهو ما يحكم العقل
فيها بمجرد تصور الطرفين كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل

اعظم من الجزء ومنها مشاهدات وهي ما يحكم فيه بالحسّ
سواء كان من الحواس الظاهرة او الباطنة كقولنا الشمس
مشرقة والنار محرقة وكقولنا ان لنا غضبا وخوفا ومنها
مجربات وهي ما يحتاج العقل فيه في الجزم الحكم الى تكرار المشا هذه
مرة بعد اخرى كقولنا السقمونيا مسهل للصفراء وهذا الحكم شربه
انّما يحصل بواسطة مشاهدات كثيرة ومنها حدسيّات
وهي ما لا يحتاج العقل فيه في جزميّة الحكم الى تكرار المشاهدة
كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس لاختلاف تشكلاته
النورية بحسب اختلاف اوضاعه من الشمس قربا وبعدا ومنها
متواترات وهي يحكم العقل في جزم الحكم بواسطة السماع من
جمع كثير استحال العقل توافقهم على الكذب كالحكم بان
محمّدا ادعى النبوة وظهرت المعجزة على يده ومنها قضايا
قياساتها معها وهي ما يحكم العقل بواسطة حاضرة لا قضية
تغيب من الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة

سال ۱۳۱۸ خورشيدى [illegible]

زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين
والوسط ما يقرن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا وكذا
الجدل قياس مؤلّف من مقدمات مشهورة والخطابة صح
قياس مؤلّف من مقدمات مقبولة من شخص معتقد
او مظنونة والشعر قياس مؤلف من مقدمات تنبسط
منها النفس او تنقبض والمغالطة قياس مؤلّف من
مقدمات شبيهة او بالمشهورة او من مقدمات
وهمية كاذبة والعمدة هي البرهان ولكن هذا اخر كاذبة
الرسالة من الاصطلاحات المنطقية المذكورة الجدل
وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة كالمقدمات
التي الغرض من ترتيبها الزام الخصم يكون وهو ظاهر و
منها الخطابة وهو قياس يتركب من مقدمات
مقبولة من شخص معتقد فيه او من مقدمات
مظنونة والغرض منها ترغيب الناس فيما

٧٩ ١٥٢

ينفعهم من امور معاشهم كما يفعل الخطباء
والوعاظ ومنها الشعر وهو قياس مركب
من مقدمات تنبسط منها النفس او تنقبض كما
اذا قيل الخمر ياقوتية سيالة انبسطت النفس
ورغبت في شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة
انقبضت النفس وتنفرت عن اكلها ومنها المغالطة
وهي قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة
بالحق او بالمشهورة او مركب من مقدمات وهمية
كاذبة والغلط من جهة الصورة او من جهة
المعنى اما ان يكون من جهة الصورة فكقولنا
صورة الفرس المنقوش على الجدار انها فرس وكل
فرس صاهل ينتج ان تلك الصورة صاهل واما ان
يكون من جهة المعنى فكقولنا كل انسان وفرس فهو
انسان وكل انسان فرس لا ينتج ان بعض الانسان فرس واعلم

فهو فرس م

ان ما

ان ما عليه الاعتماد والتعويل من هذه القياسات انما
هو البرهان لكونه مركبا من المقدمات اليقينية
ولكن هذه آخر ما كتبنا من الاوراق [illegible] كتاب
الايساغوجي بعون الله تعالى وحسن توفيقه وهو
الجواد المفيض تمت الكتاب بعون الملك الوهاب
في تاريخ عشرين شهر شوال الختم بالخير والاقبال
حسب الفرموده اخواند مولانا محمد امينا سلمه الله تعالى
في الدارين كتبه العبد الاقل عبدالله الحسيني
سنه اثنان وتسعين بعد
الالف من الهجرة النبوية
صلى الله عليه وآله

۸۵ صفحه

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد
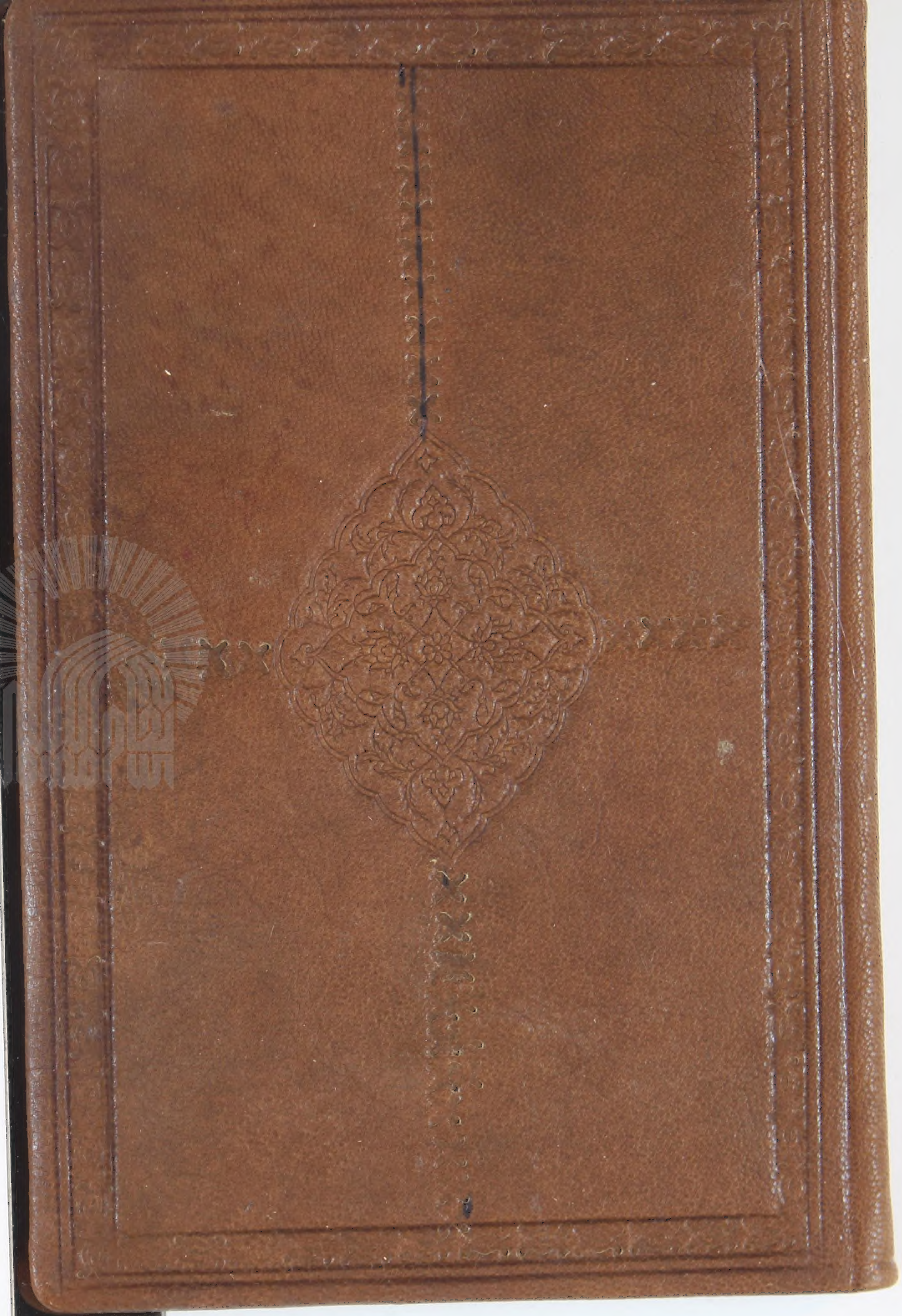
بازبینی شد
۱۳۵۳ خ